فاعلية برنامج تعليمي -تعلمي على وفق النظرية الادراكية في تحصيل مادة التطور المعرفي لدى طالبات كليات التربية الأساسية

نوال عباس عكال
nabbas@uowasit.edu.iq
أ.د نازبدرخان السندي
nazsindi@yahoo.com
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية /جامعة بغداد

الملخص :

يهدف البحث الحالي لتعرف على فاعلية برنامج تعليمي - تعلمي على وفق النظرية الادراكية في تحصيل مادة التطور المعرفي لدى طالبات كليات التربية الأساسية،وتكونت عينة البحث من (91) طالبة،تم اختيارهن ليمثلن المجموعة التجريبية البالغ عددها (47) طالبة، و (44) طالبة يمثلن المجموعة الضابطة من طالبات قسم رياض الأطفال/المرحلة الثانية/كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية. فقد قامت الباحثة بأعداد الاختبار التحصيلي المكون من ((40فقرة ، ((30منها موضوعي اختيار من متعدد ، و((10منها مقالي، و تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس ومن ثم تطبيقه على عينة البحث، واستخدمت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية لتحقيق أهداف البحث منها (مربع كاي , والاختبار التائي لعينتين مستقلتين , ومعادلة الفاكرونباخ) , واظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللآتي درسن على وفق مبادئ النظرية الادراكية على طالبات المجموعة الضابطة اللآتي درسن بالطريقة الاعتيادية.

الكلمة المفتاحية: النظرية الإدراكية والتطور المعرفي.

The effectiveness of an educational-learning program based on cognitive theory in achieving cognitive development among female students in basic education colleges

Nwaal Abbas Akal
nabbas@uowasit.edu.iq
Dr. Naz Badr Khan Al-Sindi
nabbas@uowasit.edu.iq
College of Education Ibn Rushd for Human Sciences,University of Baghdad

Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of an educational-learning program according to cognitive theory in the acquisition of cognitive development among female students in basic education colleges. The research sample consisted of (91) female students, who were chosen to represent the experimental group, which numbered (47) female students, and (44) female students. A female student representing the control group of female students from the Kindergarten Department/Second Stage/College of Basic Education/Al-Mustansiriya University. The researcher prepared an achievement test consisting of (40) items, (30) of which were objective multiple-choice, and (10) of which were essay-based. The researcher verified the psychometric properties of the scale and then applied it to the research sample. The researcher used a number of statistical methods to achieve The research objectives include (chi-square, t-test for two independent samples, and the Cronbach equation), and the results showed the superiority of the female

students of the experimental group who studied according to the principles of cognitive theory over the female students of the control group who studied in the usual way.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في صعوبة إدراك المعلومات التي يتلقاها المتعلم ، والطريقة التي تدرك بها المشكلة وإمكانية استيعابها ،بأعتبارها المبدأ الأساسي للنظريات الادراكية ، التي تؤكد على كيفية حل المشكلة بسرعة لأن جمع بيانات هذه المشكلة وتبويبها وتنظيمها ذهنياً يتم عن طريق الإدراك وبمساعدة كل من الإنتباه والدافع ،وهذا ماأكدته الدراسة المحلية(العراقية)،التي اعتمدتها الباحثة كمصدر للمشكلة ، دراسة (كاظم ، 2021)(kazim , 2021)، لتحصيل يبرز القدرات العقلية وتبرز الفروق الفردية إضافة إلى إيجاد حلول للمشكلات ومعالجة المعلومات التي من شأنها رفع مستوى الطالبات والارتقاء بمستوى تعليمي افضل ، هذا يحتاج إلى توظيف برامج تعليمية – تعلمية لاستخدام أفضل الاستراتيجيات وخصوصاً المعده ضمن مبادئ النظريات الادراكية واختيار أفضل الطرائق والأساليب المناسبة والمخطط لها فعلياً لتساعد الطالبات على إدراك المادة الدراسية وتخزينها في البنية المعرفية للاستفادة منها عند الحاجة إليها.وبناءً لما تقدم فأن مشكلة البحث تتجلى في سؤال مهم يحتاج إلى جواب : هل للبرنامج التعليمي–التعلمي على وفق نظرية الادراكية فاعلية في السرعة الادراكية لدى طالبات كليات التربية الاساسية ؟

أهمية البحث :

للبرنامج التعليمي اهمية في مساعدة المعلم على تمييز الأهداف الرئيسة من الأهداف الثانوية (الفرعية) ، و توضيح الأهداف النظرية، والأهداف التي تحتاج إلى تطبيق فعلي عملي ، بالإضافة إلى أنه يوفر الوقت والجهد من خلال توظيف الطرائق المناسبة وحذف ماهو تقليدي أثناء الدرس، لأن البرامج التعليمية تضع خطة مسبقاً وتتخذ القرارات المناسبة في إختيار الطرائق التدريسية المناسبة والفعالة كي تحقق الأهداف التي تضمنتها الخطة (جامع ، 2010 : 67)،(Jamie,2010:p67)

التحصيل يساعد في تشخيص كثير من الظواهر التعليمية ومدى امتلاك المتعلمين المعلومات والمهارات الخاصة في مادة دراسية معينة عن طريق اجاباتهم على مجموعة من الاسئلة او الفقرات التي تمثل محتوى المادة الدراسية، او قياس عينة من السلوك وتقويم هذا السلوك بحسب معايير معينة، تحدد مدى نجاح طرائق التدريس والاساليب التي استعملها المعلمون وكذلك يعد التحصيل وسيلة للتعزيز والمتابعة لنمو المتعلمين والكشف عن قدراتهم واستعدادهم وتوجيههم نحو المادة الدراسية. (عاشور والحوامدة ، 2010 : 269)(Eashur w alhawamida,2010:p269) وتحتل مادة التطور المعرفي مكانة بالغة لأنها تتناول مراحل النمو وماتتضمنه كل مرحلة، من نمو معرفي وكيفية تكوين المفاهيم منذ مرحلة الطفولة، والتي تعد اللبنات الأولى في تحديد شخصية الفرد واتجاهاته وطرق تفكيره، ومايتبعه في المراحل الأخرى بتطور معرفي ، إذ أن النمو العقلي عملية مستمرة ومتطورة لا تتوقف فقط على المعلومات التي يحصل عليها الفرد من بيئته، بل تتعدى ذلك لتواكب التطورات الحاصلة في عصره(سلامة وآخرون،2: 2020) (salamaandother,2020:p2) وتعنى مادة التطور المعرفي بجميع العمليات العقلية كالانتباه، والإدراك، و التفكير، والتذكر، و التخيل، والنسيان، وماتمر بها هذه العمليات من تغيرات ، وعوامل مؤثرة ، وخصائص عامة تميز مراحل النمو العقلي من مرحلة لأخرى، وهذه المادة تشتمل أيضاً على كل ماله علاقه بالجهاز العصبي والدماغ ، والعمليات العقلية المعرفية .(صبري،2011 ،39) (sabri,2011:p39)

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف فاعلية برنامج تعليمي–تعلمي في السرعة الادراكية لدى طالبات كليات التربية الأساسية.

فرضية البحث :لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التطور المعرفي على وفق البرنامج التعليمي – التعلمي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل.

حدود البحث : يقتصر البحث على طالبات قسم رياض الأطفال –المرحلة الثانية/ كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية/الدراسة الصباحية ، العام الدراسي 2022/2023 .

تحديد المصطلحات:

البرنامج التعليمي–التعلمي:عرفه جامع (2014) بانه: " عملية منطقية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم المهمة وتطويرها وتنفيذها وتقويمها بما يتفق والخصائص الموضحة بطبيعة المهمة ذاتها" . (جامع ، 22 : 2010)(jamie,2010:p22)

النظرية الإدراكية:عرفها البدانية وآخرون (2013) بانها: " النظرية التي تؤمن بأن التعلم ما هو إلا إدراك ، وتنظيم ، و تأمل ، واستبصار للمثيرات، والأحداث المحيطة ".(البدانية وآخرون ، 2013 : 100)(albadaniat wakharun,2013:p100)

التحصيل عرفه زاير وسماء (2013) بأنه : "انه القدر الذي يمتلكه المتعلم من الخبرات والمعلومات والذي يمكن أن يوظفه لايجاد ماينا سبه من حلول لأكثر من سؤال يطرح عليه ". (زاير وسماء ، 2013 : 153)

التطور المعرفي :عرفه كزيز (2019) بانه : " نوع من أنواع النمو الذي يختص بتطور العمليات المعرفية حسب مراحل النمو العمرية ، تتم من خلال عملية تعلم وتعليم الطفل للتعرف على العالم من خلال خبراتهم مع الناس والأشياء المحيطة بهم في بيئتهم مع الاحداث ، والحيوانات، والأماكن، وأشكال اللعب المختلفة، وكل ماهو محيط بالطفل في بيئته ويتفاعل معه ، كي يعرف أو يفهم ماهي شيء ما دون أن يتفاعل معه. (كزيز ، 2019 :129) (kaziz,2019:p129)

الإطار النظري

محور الأول/البرنامج التعليمي –التعلمي:هو خطة عمل دقيقة و واضحة، تتميز بالتكامل والشمول لجميع محاورها المفاهيميه،و الاسسيه ،وما تتضمنه من قواعد،واجراءات تم وضعها ضمن نظريات تعلميه،تدفع الطلبه لإنجاز الهدف التعليمي ضمن الحاجه والامكانيه،وبما يلبي متطلباتهم، و ما يتم على معايير ارشاديه و توجيهيه واجب إتباعها،والسير على وفق نهجها وما تتبعه خطوة بخطوة ، وذلك لتوفير الفرصة للطلبة لتحقيق أهدافهم المحددة وللتأكد من عملية تعلم حدثت وان الطلبة تعلمو أو لم يتعلموا على وفق البرنامج الموضوع والمطبق عليه. (زاير، وآخرون، 2014، 38:36) (zayir wakhrun,2014:p36-38) و يعرف جروان البرنامج التعليمي عبارة عن مجموعة من الخطوات التي تتضمن التدريب على أنشطة، ووسائل معينة تؤدي إلى تحقيق اهداف محددة، ضمن خطة هندسية واضحة، و هادفة. (جروان ،2002: 18) (jirwan,2002:p18)يعد البرنامج التعليمي – التعليمي نظام أو نسق متكامل من الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية، والعناصر المتكاملة معها،كالأهداف ،والمحتوى، وطرائق التدريس واساليبه، والتقويم ،والتطوير، تقدمهُ مؤسسة ما إلى المتعلمين، بقصد تنميتهم تنمية شاملة، وتحقيق الاهداف المنشودة. (مدكور، 2006: 61) (madkur,2006:p 61)

مراحل تصميم البرنامج التعليمي : يمر تصميم البرنامج التعليمي بالمراحل الآتية:-

1- مرحلة تخطيط البرنامج : تمثل هذه المرحلة الأساس في تصميم البرنامج التعليمي ،يتم من خلالها تحديد أهم الشروط ، والمواصفات التي تخص عملية التعلم والتعليم وأهم مصادرها ، اي انها تحدد المحتوى التعليمي، و الأهداف ، و الأنشطة ، وأهم الطرائق و الأساليب ، واختيار الوسائل التعليمية المناسبة التي من شأنها تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً .(الحموز ، 2004 :142) (alhamuwz,2004:p142)

-2مرحلة تنفيذ البرنامج : تمثل هذه المرحلة) تطبيق البرنامج(، بكل ماتم تحديده في مرحلة التخطيط ، و البدء بتنفيذ الخطط والاستراتيجيات ، والأساليب ، لتعرف على مدى فاعلية البرنامج ، وضمان جودته ، والكشف عن ملائمته من حيث المحتوى، الأهداف ، والاستراتيجيات ،و الانشطة، والاساليب ، و أدوات التقويم(قطامي وآخرون،2011 :190) (qataami wakhrun,2011:p190).

-3مرحلة تقويم البرنامج : وتشير إلى معرفة مقدار ما تم تحقيقه من الأهداف وتشخيص التعلم لتحديد مواقع الضعف كي يتمكن المصمم من تحسين البرنامج التعليمي وتعديله عن طريق تقويم البرنامج نفسه وتقويم المتعلمين ومعرفة مدى تقدمهم واستمرار المحافظة على مواقع القوة للاستمرار بتحقيقها، وفي هذه المرحلة يتم التعرف على مدى قدرة استراتيجيات التدريس والمواد والوسائل التعليمية على تحقيق الأهداف المرجوة منها .

-4التغذية الراجعة : أي تزويد المصمم عن مستوى سير البرنامج في كل خطوة من خطواته بمؤشرات عن مدى نجاح البرنامج التعليمي(زيتون،2000 ، 20)(zaytun,2000:p20) .

المحورالثاني / النظرية الادراكية الجشتالتية:ظهرت دراسات الجشطلت على ايدي العلماء الالمان ، سميت هذه النظرية بالجشطلت (Gestalt) ،(الشكل أو النمط الكلي) ، لأنها تركز على وحدة إدراك الشكل الكلي ،تقوم فرضية هذه النظرية على (أن الفرد يلجأ إلى تنظيم مدركاته في صورة أشكال وعلاقات تمكنه من فهم العالم من حوله)، والمبدأ الاساس في هذه النظرية يدعى (النمط pragnus)، وينص على أننا نتعرف على الأشكال بعد تنظيمها للمنبهات التي تصبح نمط ابسط وأكثر تنظيماً من ذي قبل وبصورة كلية macro. (العتوم، 2005: 5) (aleatuwm,2005:p5)وترى مدرسة(الجشطلت) أن التعليم يقوم على الفهم الكلي للموقف برمته وهكذا يكون التعلم ضرباً من التفكير ،والتأليف، والابتكار، أو على حد قولهم ضرباً من الاستبصار (الادراك الفجائي لمابين اجزاء الموقف الكلي من علاقات اساسية)، وهي لاتؤمن بأثر المحاولات والأخطاء في عملية التعلم ولكنها تذكر أنه تخبط أعمى لاصلة له بالمشكلة ،والصحيح هو أن الانسان حتى في محاولاته يحاول أن يجرب بصورة كلية الموقف الذي يتعامل معه .

اتباع هذه المدرسة يرون أن التفكير ،والاستبصار أكثر من أن يكون نهاية محاولات وأخطاء كبيرة في ذهن المتعلم كما يزعم السلوكيون ،بل أنه نتيجة لإعادة تنظيم المجال الادراكي بما يعين على بروز الحل فالحل لايتاح بالاستبصار إلا إذا أعيد تنظيم الموقف التعليمي تنظيماً يسمح بإبراز جميع عناصره في مجال إدراك الفرد ،حيث أن الاستبصار لاينبثق إلا في اللحظة التي تبدو فيها المشكلة في صورة واضحة ، و أن التعلم بالاستبصار لابد أن يقوم على الفهم الكلي للموقف بأجمعه لا لأجزاء فرادي منه . (عيد ، 1997: 18) (Eid 1997:p18)

المفاهيم الأساسية لنظرية الادراكية (الجشطلت): هنالك مفاهيم أساسية للنظرية الادراكية سيتم عرضها كالآتي:

-1البنية أو التركيب :تتمثل البنية أو التركيب في حقيقة إن مهمة النظرية الادراكية تتمثل في وصف البنى الطبيعية بطريقة لا تشوه أصلها، فبنية الادراك النمطي تقوم على طبيعة ما، بحيث يؤدي تغيير أي جزء من أجزائها ،إلى تغييرات حتمية) في الغالب (على تلك البنية.

-2الاستبصار :ويعني فهم الموقف المشكل وترابط أجزائه وطريقة عمله وكيفية التوصل إلى الحلول المناسبة له، ويمكن القول بأنه إدراك مفاجيء للعلاقات بين العناصر ،او جوانب الموقف التعليمي نتيجة إعادة تنظيم تلك العناصر بشكل مناسب و جيد ، وهو دليل على أن المتعلم فهم المشكلة و وجد الحل المناسب لها(مختار2014 ،63) (mukhtar,2014:p63) .

3- الفهم: إن الاستبصار يهدف إلى تحقيق الفهم الكامل للأشياء ويكون التعلم قد تم حصوله إذا كان هناك استبصار أو فهم , والفهم هو الهدف من التعلم .

-4التنظيم :ويعني ترتيب عناصر الموقف التعليمي بشكل يسهل عملية التعلم والتنظيم من الأمور الأساسية لسيكولوجية التعلم وفهم بنيته.

-5إعادة التنظيم :ويعني استبعاد التفاصيل التي لا جدوى من ورائها ,وإذا استطاعت الكائنات الحية إدراك وفهم كل موقف جديد بصورة مباشرة وصحيحة وبدون إي مصاعب.فمعنى هذا انه لا توجد حاجة للتعلم ولكن الكثير من المشكلات تتم بصورة يصعب عمل أي شيء إزائها أو حلها إذا ما واجهناها وقد تكون غير قابلة للفهم ولا معنى لها ولا يصبح الحل ممكنا إلا إذا أمكن التعرف بوضوح على الملامح الرئيسية للمشكلة وظهرت بعض الدلائل التي تجعل من الحل امراً ممكناً و هكذا فان التعلم غالباً ما ينطوي على تغيير إدراكنا الأولي للموقف المشكل وإعادة تنظيم ذلك الإدراك حتى نحقق النجاح (نجاتي،153،1980)(najati,1980:p153)

-6المعنى :أن المتعلم الحقيقي لا يتطلب أقامة ارتباطات اشراطية بين العناصر غير المترابطة ,وإنما يعبر عن المواقف التي تكون فيها للأشياء معنى عن طريق فهم العلاقات بين أجزاء هذه المواقف.

-7الانتقال :إن الاختبار الحقيقي للفهم هو إمكانية انتقال الاستبصار الذي تم الحصول عليه إلى مواقف أخرى تشبه في بنيتها الموقف الأول .

-8الدافعية الأصلية :إن تحقيق الاستبصار من أهم أشكال المكافأة الأصلية في جمع التجارب .وهذا يعني إن اكتساب الفهم أو الكفاءة يمثل أهم إشكال هذه المكافأة ومن هنا فأن استخدام المكافأة الخارجية و إشكال التعزيز غير المرتبطة ارتباطاً مباشراً ومتداعياً بالعمل المحدد ذاته الذي نتعلم عنه شيئا ,أمرآ ينبغي عدم تشجيعه وإيقافه .فالدافع الأصلي لمحاولة عمل شيء له معنى من شيء جديد ,كافٍ في حد ذاته ويؤدي إلى التعلم .إما الدافع الخارجي فمن المحتمل أن يؤدي إلى التشويش والى الاهتمام بشيء لا علاقة مباشرة بينه وبين العمل التعليمي ذاته.

تفسير النظرية الادراكية لعملية التعلم :

أن التعلم عملية ديناميكية تتحول فيها المشكلة من موقف مضطرب ناقص التكوين إلى موقف أخر ذي تكوين أفضل.

-1إن التعلم لا يمكن نسيانه ويمكن تطبيقه في مواقف مشابهة.

-2إن التعلم يقوم على فهم العلاقات الداخلية للموقف الذي نتعلمه.

-3الفهم والإدراك يقومان على أعادة الموقف التعليمي.

-4يقوم التعلم على التدرج من الكل إلى الجزء.

-5التعلم هو استبصار وفهم حقيقي للعلاقات وليس اشتراطات أو استجابات.

-6إن الفهم والاستبصار ينتقل أثرهما إلى مواقف جديدة.

-7التعلم لا يحدث نتيجة المكافأة لان الاستبصار يعد ذاته مكافأة.

-8إن المكافأة داخل الصف التعليمي تشتت ذهن الطالب.(ابو شنب،2004، 108) (Abu shanab,2004:p108)

المحور الثالث/التحصيل: للتحصيل اهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية ، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي والمعرفي ، فالتحصيل يعني إن يحقق الطالب لنفسه في جميع مراحل حياته المتسلسلة منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم والمعرفة فمن خلاله يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة إلى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على المعرفة والعلم, وان للمدرسة أهداف ووظائف تدور جميعها حول تنمية طلبتها بالصورة التي تسمح لهم إن ينموا ويتفاعلوا مع مجتمعهم ، لذلك تتعدد أهداف المدرسة وابرزها هو رفع مستوى التحصيل لطلبتها.

(الجلالي ،21:2011) (aljalaliu,2011:p21).ويعد التحصيل من الموضوعات التي تستحوذ على اهتمام الآباء حرصا على مستقبل ابنائهم الطلبة وبخاصة في مجتمع يعطي للتحصيل الدراسي والوصول الى الامتياز فيه اهتماما بالغا, إذ يتوقف على نصيب الفرد منه تحديد مستقبله العلمي ومن ثم تحديد مهنته في الحياة . (الشناوي , 1998 : 197) (alshanawi,1998:p197)

أهمية التحصيل الدراسي:

برزت الحاجة الماسة الى العلم ومتابعة التحصيل الدراسي عن طريق دور العلم الكبير والفعال بحياة الفرد والمجتمع للمستويات كافة وبشتى الاتجاهات، لذلك فأهمية التحصيل الدراسي تكمن في النقاط الآتية:-

-1شخصية الطالب -: تظهر على شخصية الطالب عن طريق الارتقاء والتهيء لتبوء منصب وظيفي.

-2تكيف الطالب مع الحياة اليومية -:للتحصيل الدراسي دورا مهما بالحياة اليومية وأهمية كبيرة تكيف الطالب للحياة ومواجهة مشكلاتها والمتمثلة باستخدامه لحصيلته المعرفية بالتفكير واتخاذ القرارات الانية والمستقبلية .(كاظم ، 2003 ، 32)(kazim,2003:p32) .

-3نجاح العملية التربوية التعليمية -: ان التحصيل الدراسي يحظى باهتمام واسع من التربويين بوصفه المخرج الأساسي والمهم الذي يقاس عليه نجاح العملية التربوية التعليمية (التميمي،41:2012) (altamimiu,2012:p41)

خصائص التحصيل: يكون التحصيل غالباً أكاديمي، نظري، وعملي، يتمحور حول المعارف التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة، ويتصف التحصيل بخصائص منها:

-1يمتاز بأنه مضمون مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها، إذ يظهر التحصيل عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفوية (العباسي،2018) (aleabaasiu,2018)

-2يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية الطلبة داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.

-3هو أسلوب جماعي يقوم على توظيف الامتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام النهائية التقويمية(مزيود، 2009 ،184) (mazyud,2009:p184).

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :-

ذكر في كثير من الأدبيات العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب والتي تم إدراجها ضمن عاملين رئيسين هما:-

أ-العوامل الداخلية :- وهي العوامل التي تتمثل ب:-

- تحقيق الذات .
- دافع الإنجاز .
- الطموح.

- الاستعداد الدراسي.
- التحصيل الأكاديمي.
- الذكاء .
- أثر التعزيز على الطالب .

ب-العوامل الخارجية:- وهي العوامل التي تتمثل ب:-

- المدرسة.
- الأسرة.
- البيئة التي يعيش فيها الطالب .

الاختبارات التحصيلية نوعان هما :-

- اختبارات تحصيلية (غير رسمية) :- وهي التي يقدمها المدرس للطالب .

-اختبارات تحصيليه(رسمية):-وهي اختباراتتحصيلية مقننة. (ابراهيم ,2013: 211) (abrahim 2013:p211)

منهجية البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث , اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي في بناء البرنامج ، والمنهج التجريبي في تطبيق البرنامج.

ثانياً ــ مجتمع البحث : يشمل مجتمع الدراسة عناصر ومفردات المشكلة جميعها قيد الدراسة .(أبو علام ، 160 : 2007) . ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات كليات التربية الأساسية للمرحلة الثانية في قسم رياض الأطفال ، للدراسة الصباحية ،للعام الدراسي 2023/2022

ثالثا ــ عينة البحث : اختيرت من قبل الباحثة بطريقة قصدية ، وقد بلغ ((91طالبة ، يمثلن مجموعتي البحث الضابطة و التجريبة.

رابعاً ــ ادوات البحث :

الاختبار التحصيلي: أعدت الباحثة الاختبار المكون من (٠٤)فقرة ، (٠٣) منها اسئلة موضوعية إختيار من متعدد ، و (٠١) فقرات من نوع الاسئلة المقالية.

صدق الاختبار :

يعني صدق الاختبار:- " تعد الأداة الصادقة في القياس ، إذا كانت تقيس ما تريد بشكل صحيح ، وتعطي النتائج الجيدة " .(عيال ، وخالد،2019: 58) (eial wa khalid,2019:p58) وتم استخراج الأنواع الآتية لصدق الاختبار:-

أ- الصدق الظاهري : ويقصد بالصدق الظاهري المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجيه له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات . (ابو حويج واخرون , 2002 : 134) (abw huij,2002:p134)وللتحقق من هذا النوع من الصدق عرض الاختبار على المتخصصين لمعرفه صلاحيته وإمكانية تطبيقه ليكون اوليا في ملاحق (14) على عدد من الخبراء والمحكمين ملحق (2) , أضافه إلى جدول المواصفات لمعرفه مطابقته لعدد الأهداف وبالنسب ،وشموليتها لموضوعات مادة التطور المعرفي, وقد اتخذت الباحثة نسبة الاتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول كل فقرة من فقرات الاختبار, وقد تم إعادة صياغة بعض الفقرات في ضوء آراء الخبراء والمحكمين , إذ اتفق على ملائمة جميع الفقرات وصلاحيتها. (الكبيسي ، 2001: 30)(alkibisiu,2001:p30)

ب_ صدق المحتوى : " ويسمى بصدق المضمون ويتعلق بالحكم على مدى كفاية مفردات الاختبار المعد كعينة ممثله لنطاق محتوى أو أهداف يفترض أن يقيسها الاختبار". (علام , 2006 : 107) (ealam,2006:p107) ويتم التحقق من توافر هذا النوع من الصدق في الاختبار التحصيلي من خلال عرضه على عدد من المحكمين للأخذ بتقديراتهم ومدى الاتفاق عليها ، وكذلك من خلال إعداد جدول المواصفات كما موضح في جدول (10) ، لأنه يضمن تمثيل الفقرات للمحتوى التعليمي والأغراض السلوكية.

6- تعليمات الاختبار وتصحيح فقراته :-

أ . تعليمات الاختبار :

تعد تعليمات وارشادات الاختبار مهمة جداً للطالب توجهه وترشده إلى كيفية الإجابة لفقرات الاختبار ، بحيث تأتي اجابته للفقرات معبرة عن قدراته الحقيقية ، والتعليمات الواضحة تساعد الطالب على استغلال الوقت والتأني وعدم الارتباك الذي يعاني منه البعض من الاسئله الاستيضاحية الكثيرة . (الحريري ، 2011 : 100) (alhariri,2011:p100)

وضعت الباحثة التعليمات الآتية:

*عزيزاتي الطالبات

*إقرأي شروط الاختبارالآتية ، ثم أجيبي على اسئله الاختبار :

* أكتبي الإسم ، وتسلسل القاعه على ورقه الاسئله.

* إقرأي الاسئله بتركيز قبل أن تجيبي على الاسئله.

* دوني اجاباتكي في مكانهن المناسب .

ب : تصحيح الاختبار :يتم التصحيح بأعطاء 1للسؤال الصحيح و 0للسؤال الخطأ،فأن 30سؤال ضمن الاختيارات ، و 10اسئله مقاليه ،كل سؤال له 3درجات إذا كان صحيح و 0إذا كان خطأ ، والاسئله التي يتم تركها تعامل معامله الاسئله الخطأ ، وعند جمع درجه التصحيح تكون 60 ، ملحق (14) يوضح مفتاح الإجابة عن فقرات الاختبار .

7-التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار التحصيلي : لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي، ومدى وضوح فقراته، وتعليمات الإجابة عنه طبقت الباحثة الاختبار على مجموعه من الطالبات ليمثلنه الاستطلاع للاختبار وكان عددهن (100) طالبة ،واتضح للباحثه أن متوسطات الوقت الذي أخذهن الطالبات للاجابه (65) الدقيقه تكفي لجميع الاسئله .(صبري ،342، 2009) (sabri,2009:p342)

، وتم حسابه على وفق القانون الآتي :-

احتساب التالي:

صعوبه الفقرات: يتم احتساب مستوى صعوبة الفقرة من خلال النسبة المئوية للإجابة الصحيحة على تلك الفقرة،فأذا كانت النسبة (عالية) فهي بذلك تدل على سهولة الفقرة ، أما إذا كانت (منخفضة) فهي تدل على صعوبة الفقرة .(جلال ,(jalal,2002:p45) (2002:45أن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها يتراوح بين.(0.20-0.80) (Bloom,1981:66)،واستخرجت الباحثة معاملات الصعوبات كل فقرة فوجدتها تتراوح بين (0,37)أدنى معاملات و(0,63)، أعلى معاملات للصعوبه، و احتسبت المعاملات الخاصه لاسئله المقال البالغة (10) فقرات مستخدمه معاملات الصعوبه مراعيه المعرفة ألجزئيه للتصحيح فوجدت انها تساوي بترتيبها

التالي(0,46 ، 0,46 ، 0,52 ، 0,54 ، 0,57 ، 0,57 ، 0,57 ، 0,59 ، 0,61 0,61) وعلى هذا الأساس يعد مستوى صعوبة فقرات الاختبار الموضوعية والمقالية مناسباً ومقبولاً ، إ أن فقرات الاختبار تعد جيدة وصالحة للتطبيق .كما موضح في جدول (11)

التمييز للفقرات :

" يقصد بتميز ألفقره إمكانياتها في تمييز المستفيدات ذو المستوى العال، و المستويات الدنيا ، خاصه بالشيء المراد قياسه عن طريق الإختبار." .(ألعزآوي ، 78: 2007)(aleazaawi,2007:p78) الهدف التمييز احتساب القوه التمييزيه الفقرات في الاختبار إلى عدم الأخذ بالفقرات اللآتي لا تمييز فيما بيين الطالبات ، والاحتفاظ بالاسئله اللآتي استطاعت التمييز بينهن في الاجابات، لأنها تكشف عن الفروق الفردية بين الطالبات ، فالفقرة تكون مميزة ، و فاعلة إذا ميزت بين المجموعتين بالاحتفاظ للدرجه .(ألعجيبلي ، 70 :2002) (aleujili,2002:p70) آن الفقره الفقرة جيده إلتمييز أن تكون (% 20فأكثر) . (Brown,1981 :p104)،لذا فإن فقرات الاختبار جميعها كانت ذات قوة مقبولة ، كما موضح في جدول (11)

الجدول (11)

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

تسلسل الفقرة	الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا	الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	صعوبة الفقرة	تمييز الفقرة
1	26	2	0.52	0.89
2	27	1	0.52	0.96
3	25	3	0.52	0.81
4	26	2	0.52	0.89
5	25	6	0.57	0.70
6	25	8	0.61	0.63
7	26	7	0.61	0.70
8	26	4	0.56	0.81
9	27	5	0.59	0.81
10	24	5	0.54	0.70
11	26	4	0.56	0.81
12	24	5	0.54	0.70

13	24	5	0.54	0.70
14	25	10	0.65	0.56
15	25	8	0.61	0.63
16	25	4	0.54	0.78
17	27	4	0.57	0.85
18	24	8	0.59	0.59
19	27	7	0.63	0.74
20	20	8	0.52	0.44
21	27	5	0.59	0.81
22	27	5	0.59	0.81
23	24	8	0.59	0.59
24	26	7	0.61	0.70
25	25	5	0.56	0.74
26	26	8	0.63	0.67
27	24	6	0.56	0.67
28	27	4	0.57	0.85
29	24	5	0.54	0.70
30	22	8	0.56	0.52

نوع الفقرات	رقم الفقرة	عـدد الاجابـات في								الصعوبة	التمييز
		المجموعـة العليـــا				المجموعـة الدنيـــا					
		0	1	2	3	3	2	1	0		
السؤال	1	0	0	0	27	0	8	10	9	0.66	0.68

الثاني المقالي	2	2	0	0	25	0	10	6	11	0.62	0.60
	3	2	0	0	25	0	11	9	7	0.65	0.54
	4	2	0	0	25	0	6	9	12	0.59	0.67
	5	0	0	0	27	0	10	11	6	0.69	0.62
	6	1	0	0	26	0	5	13	9	0.62	0.68
	7	3	0	0	24	0	15	8	4	0.68	0.42
	8	0	0	0	27	0	6	11	10	0.64	0.72
	9	0	0	0	27	0	8	10	9	0.66	0.68
	10	2	0	0	25	0	8	5	14	0.59	0.67

فعالية البدائل الخاطئة للاختبار لفقرات الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة		البدائل		
	أ	ب	ج	د
1	-0.296	-0.296	-0.296	
2	-0.296	-0.370	-0.296	
3	-0.296	-0.222	-0.296	
4	-0.296	-0.296	-0.296	
5	-0.259	-0.185	-0.259	
6	-0.222	-0.185	-0.222	
7	-0.222	-0.259	-0.222	
8	-0.259	-0.296	-0.259	
9	-0.259	-0.296	-0.259	
10	-0.222	-0.259	-0.222	
11	-0.259	-0.296	-0.259	
12	-0.222	-0.259	-0.222	

13	-0.222	-0.259	-0.222	
14	-0.185	-0.185	-0.185	
15	-0.222	-0.185	-0.222	
16	-0.259	-0.259	-0.259	
17	-0.259	-0.333	-0.259	
18	-0.185	-0.222	-0.185	
19	-0.222	-0.296	-0.222	
20	-0.148	-0.148	-0.148	
21	-0.259	-0.296	-0.259	
22	-0.259	-0.296	-0.259	
23	-0.185	-0.222	-0.185	
24	-0.222	-0.259	-0.222	
25	-0.259	-0.222	-0.259	
26	-0.222	-0.222	-0.222	
27	-0.222	-0.222	-0.222	
28	-0.259	-0.333	-0.259	
29	-0.222	-0.259	-0.222	
30	-0.222	-0.148	-0.185	✓

فعالية البدائل الخاطئة :-

ان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض أن تكون بدائل خاطئة جذابة ، لتثبت من أنها تؤدي الدور المكمل في تشتيت انتباه الطالبات اللآتي لايعرفن الإجابة الصحيحة ، وعدم الاتكال على الصدفة. (انطانيوس ، 1997 : 101)(antanyws,1997:p101)،ويعد آلبديل ألجيد ذلك البديل الذي ينجذب إليه عدداً من طالبات المجموعة الدنيا ، أكبر من عدد طالبات المجموعة العليا ، وعلى عكس ذلك ، يعد بديل غير فاعل ينبغي حذفه، ويكون البديل أكثر فاعلية إذا ارتفعت القيمه السالبه.(عوده ، 1994 :125) (eawda,1994:p125)،وبعد إجراء المعالجات الاحصائية اللازمة لاستخراج فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي الموضوعي ،وكان من نوع الاختيار من متعدد، فكانت نتيجه التطبيق الخاص بمعادله فاعليات البدائل المخطوء لكافه الاسئله آلسالبه مما يؤكد على أن البدائل فيها تمويه على الطالبات ذو المستوى الضعيف، مما يدل على فعالية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي ، كما موضح في جدول (12) .

رقم الفقرة		البدائل

	أ	ب	ج	د
1	−0.296	−0.296	−0.296	
2	−0.296	−0.370	−0.296	
3	−0.296	−0.222	−0.296	
4	−0.296	−0.296	−0.296	
5	−0.259	−0.185	−0.259	
6	−0.222	−0.185	−0.222	
7	−0.222	−0.259	−0.222	
8	−0.259	−0.296	−0.259	
9	−0.259	−0.296	−0.259	
10	−0.222	−0.259	−0.222	
11	−0.259	−0.296	−0.259	
12	−0.222	−0.259	−0.222	
13	−0.222	−0.259	−0.222	
14	−0.185	−0.185	−0.185	
15	−0.222	−0.185	−0.222	
16	−0.259	−0.259	−0.259	
17	−0.259	−0.333	−0.259	
18	−0.185	−0.222	−0.185	
19	−0.222	−0.296	−0.222	
20	−0.148	−0.148	−0.148	
21	−0.259	−0.296	−0.259	

22	−0.259	−0.296	−0.259	
23	−0.185	−0.222	−0.185	
24	−0.222	−0.259	−0.222	
25	−0.259	−0.222	−0.259	
26	−0.222	−0.222	−0.222	
27	−0.222	−0.222	−0.222	
28	−0.259	−0.333	−0.259	
29	−0.222	−0.259	−0.222	
30	−0.185	−0.148	−0.222	✓

– **ثبات الاختبار :** " من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس ، والاختبارات مع تقدم الصدق عليه ،لان الاختبار الصادق يعد ثابتاً ، فيما قد لايكون المقياس ، أو الاختبار الثابت صادقاً ، وبهذا يمكن القول (أن كل اختبار صادق ثابت بالضرورة). (الإمام ، وآخرون ، 143 :1990)،(aliimam wakhrun,1990:p143)ويقصد به أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا أعيد على المجموعة نفسها وفي الظروف نفسها ، وهو أيضاً من الصفات المرغوب توافرها في الاختبار.(سمارة ، وعبد السلام ، 83:2008)،وقد تم استخراج ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة الاتساق الداخلي للفقرات الموضوعية (كيودر 21)، و أما الأسئلة المقالية فقد تم احتسابها بطريقة (ألفاكرونباخ)، وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي (0.90)، بواسطة معادلة كيودر ريتشاردسون(21) للفقرات الموضوعية البالغ عددها (30)،للأتساق الداخلي (0.81)،مستخرج عن طريق المعادله ألفاكرونباخ، للفقرات المقالية البالغ عددها (10).

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية: بعد الانتهاء من إيجاد صدق الاختبار، وثباته ،والتحليل الإحصائي لفقراته اصبح الاختبار جاهزاً بصيغته أنهائيه ليطبق على طالبات مجموعتا البحث فكان الاختبار من(40) فقرة ،(30) اسئله الاختيار من متعدد إذ احتوى أربع بدأئل واحد منها صح والاخرين مخطوء و(10) اسئله مقال، وملحق(18) مدرج فيه الاختبار ومفاتيح الاجابه، يتبيين من حقول (14) الرقم لكل سؤال تم توزيع الارقام بين المستويات الست للمجال المعرفي لاختبار التحصيل .

تطبيق إجراءات التجربة :بدءت الباحثه في تجربتها على طالبات مجموعتا الدراسة في كليه التربيه الاساسية/الجامعة المستنصرية/ قسم رياض الأطفال قسم ،وبعد استحصال موافقه مضمنه بكتاب يسهل مهام الباحثه، وثبوتية تطبيقها ملحقا (1–أ،ب،ج،د) ليوم الاثنين الموافق 2023 /2/20 وانتهت تطبيق تجربتها بتاريخ 2023/6/18 وملحق (1– ج) يثبت ذلك ،وطبقت الباحثة الاختبار التحصيلي خلال الدوام الحضوري على طالبات مجموعتي الدراسة يوم الثلاثاء الموافق 2023/5/9 في الساعة التاسعة والنصف صباحاً , بعد أخبار الطالبات بموعد الاختبار بفتره اسبوع قبل الإجراء الفعلي ليتهيئن للامتحان ،وملحق(18–ب) ،درست مجموعتا الدراسة من

قبل الباحثه ذاتها، تجنباً للتباين الذي قد ينجم عن اختلاف تدريسية آخرى ومدى تعرفها ، وتأثريها علـــى طبيعـــة المتغير التجريبي عند المعالجة في كل مجموعة ، و لم تكشف الطالبات طبيعـــة الدراســـة للطلبـــة ، وأهـــدافها ، وبالاتفاق مع رئاسة قسم رياض الأطفال ، وأُعدت الباحثة عضواً في الهيئة التدريسية للقسم ، وأنها ستدرس مادة التطور المعرفي للمرحلة الثانية خلال الفترة المحددة بالفصل الدراسي الثاني.

– **تصحيح الإجابات :** صححت الباحثة الإجابات الخاصة بالاختبار التحصيلي بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصائبة , وصفر للمخطوءه، والاسئله الغير مجاب عليها آو تحتوي على اجابات كثر تعامل معاملـــه الاجابـــه المخطـــوءه ،،وفيما يخص اسئله المقال فقد حصلت الاجابه الصحيحه على ثلاث درجات والمخطوءه على صفر ،فتكون الدرجه الكليه 60،وبعد تصحيح إجابات الطالبات فرغت الدرجات لمعالجتها إحصائياً وتهيئتها لاستخراج النتـــائج النهائيـــة ملحق(20) وملحق (21) .

– **تقويم البرنامج التعليمي– التعلمي:** قامت الباحثة باعداد استمارتي تقويم للبرنامج والدليل ، اذا اعدت (31) فقرة في استمارة تقويم للبرنامج والدليل الخاص بالاساتذه و (10) فقرات ضمن الاستماره الخاصه بتقوييم البرنـــامج ، واستماره خاصه بتقويم البرنامج من قبل الطالبات،والملحقان(8–أ) وملحق(8–ب) توضحا ذللك، وبعدها تم عرض الاستبانتان على المختصين ملحق(2) للأخذ بالرأي واجراء التعديل حسب وجهات النظر لكل منهم فـــي صـــلاحيه فقراته ،وبعدها تم توزيع الاستبانه على اساتذه مادة التطور المعرفي ، وطالبات المجموعة التجريبية بعـــد انتهـــاء تطبيق البرنامج.

-**الوسائل الإحصائية** :استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية (Spss)، في إجراءات بحثها ، وتحليل بياناتها.

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتيجة المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى :

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ،بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي دُرست مادة التطور المعرفي على وفق البرنامج التعليمي – التعلمي ،لمتوسطات طالبات مجموع الضابطة اللآتي درسن المحتوى ذاته ضمن موضوعات(لجنة العمداء) في الاختبار التحصيلي البعدي، تم تطبيق الاختبار على مجموعتي الدراسة (التجريبة ، والضابطة) ملحق (14)، والحصول على درجاتهن،وعد المتوسطات،والانحرافات المعييايريه لدرجات طالبات كل من المجموعة الاولى ، والثانيه للكشف عن ملائمه الخطوات في برنامج التعلم والخاص في حاصل إختبار طالبات المجموعتين ومن ثم نقارن بينهن ،وبعدها تطبيق الوسائل الاحصائيه ،بتوظيف العيينتين لاختبار تائي فتبين الناتج خلال هذه المصفوفه.

مخطط يوضح ما حصلت عليه طالبات المجموعتين

المجموعتين	الطالبات	المتوسطات	الانحرافات	حرية	قيم		الدال
					محتسب	مجدول	
التجريبية	37	35.8298	8.34141	89	3.362	1.98	0.05 دالة
الضابطة	44	29.9091	8.45458				

اتضح من المعروض أعلاه ان القيمه التائيهالمحسوبة والبالغة (3.369) وهي أكبر من قيمة القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98) عند درجة حرية (89) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية، في الإختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

تفسير النتائج المتعلقة بمتغير التحصيل:

أظهرت نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللآتي يدرسن مادة التطور المعرفي وفق البرنامج المعد ضمن النظريه الادراكيه على طالبات المجموعة الضابطة اللآتي يدرسن المادة نفسها على وفق المفردات المقررة من لجنة العمداء في الاختبار التحصيلي البعدي،حيث رفضت الفرضية الصفرية الأولى ،وقد فسرت الباحثة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة لعدة نقاط على وفق ما اثبتته نتائج دراستها ، وكما موضح في النقاط التالية:

1- أعداد التصميم والبناء ضمن النظريه الادراكيه: حيث وظفت الباحثة مبادئ النظرية في برنامجها ، من حيث تحديد المحتوى الدراسي معتمدة على الترتيب المنطقي الترابطي في صياغة الفصول ، قدمت محتوى شامل ومتكامل ضم مجموعة من المعارف ، و المعلومات ، والخبرات ، بطريقة تسلسلية لجميع الموضوعات ، من المفاهيم الأساسية إلى المفاهيم الفرعية وما يشتق منها من معلومات وموضوعات آخرى لها علاقة بالموضوع المطروح ، ووضحت كل مايحتويه المحتوى الدراسي من علاقات بين موضوع وموضوع آخر ، لتكون جميع إجرائه مترابطة ، إذا تكامل صورة المحتوى بكل موضوعاته سهلت على طالبات المرحلة الثانية قسم رياض الأطفال/الجامعة المستنصرية ،استقبال،و فهم ، وإدراك ، واسترجاع المعلومات ، وإجراء المقارنات ، الكشف عن أدق المعلومات بكل سهولة .

2فصول المحتوى ضمن النظريه الادراكيه: رتبت الباحثة فصول (المحتوى الدراسي)،بشكل منظم ،حيث ضمنت كل فصل بعنوان رئيسي وهذا العنوان تفرعت منه عدة موضوعات ، لكل هذه أهدافا يمكن تحقيقها خلال حصة دراسية أو أكثر محددة بمسمى (الأهداف السلوكية) ،يتم عرض الموضوعات بشكل متسلسل وعلى وفق الأهداف المحددة له ،تعطي الباحثة مقدمة منظمة ، ومن ثم تعرض المادة عرضاً يجذب الطالبات اتجاه المادة ، طرح الأسئلة التي من خلالها تثير الانتباه والتفكير لديهن للوصول إلى إدراك أهم ما طرح ، بالإضافة إلى تشجيعهن على إبداء الرأي والثقة بالنفس ، والمناقشات مع بعضهن البعض ، للاستفادة من جميع الآراء ، والأفكار ،و تقوم الباحثة بتوظيف أهم الوسائل التعليمية الإيضاحية كالصور والمخططات التي من خلالها تكشف عن مدى إدراك الطالبات للمفاهيم والموضوعات المعروضة ، والعمل بنقطة مهمة جداً هي تفعيل الأنشطة و، التدريبات التي من شأنها رفع مستواهن العقلي المعرفي ، بالإضافة إلى عملية التقويم سواء الذاتي ،او التكويني ، والنهائي لتحدد نقاط الخلل والضعف ومعالجتها وإيجاد الحلول المناسبة ، والتقويم أيضاً يحدد النقاط الإيجابية التي يتم التعزيز عليها ليساعد على زيادة الدافعية اتجاه المادة ، وإبراز أفضل أداء من قبل الباحثة و الطالبات ، إعداد البرامج هذا ليكون نقله نوعية وليس كمية في إعطاء نتاج تعلمي أفضل.

3 - **الأهداف العامة** :لكون اهداف المادة العامة غير واضحة بحسب مفردات اللجنة القطاعية (العمداء) قامت الباحثة بوضع مجموعة من الاهداف العامة والخاصة بالبرنامج التعليمي- التعلمي والسلوكية لكل موضوع لأنه يمثل خط سير عمل الباحثة في تدريس مادة التطور المعرفي ، وتمكين الطالبات لتعرف على متطلبات البرنامج وذلك لخلق بيئة علمية توفر حرية الطالبات في إبداء آرائهن وتعزيز الثقة بالنفس لبث روح التشارك والتعاون فيما بينهن ، ليتمكنن من تحقيق اهدافهن ، ورفع مستواهن التحصيلي.

4- تطبيق البرنامج التعليمي- التعلمي: أن تطبيق البرنامج حضوريا خلال الدوام يجعل من عملية التدريس تأخذ أسلوباً مباشراً ، هذا ما ساعد على عملية الأخذ والعطاء وتبادل المعلومات بين الباحثة و الطالبات وبين الطالبات مع بعضهن ،

وأيضاً ساعد على كشف مستويات الطالبات والعمل على تطبيق الدرس نظرياً وعملياً من خلال مشاركتهن الفعاله في القيام بالواجبات الصفية واللاصفية ، من خلال التدريس المباشر ستتم ملاحظة الطالبات بدقة و اعطائهن الفرصة في المشاركة بدون خوف أو ارتباك لأنه دورهن مكمل لدور الباحثة داخل الصف الدراسي لإظهار أفضل صورة تفاعلية إيجابية ، كان لذلك دور فعال في رفع مستواهن التحصيلي.

5- الأسئلة التقويمية : اعتمدت الباحثة في جميع فصول المحتوى المعد ضمن نظريه الادراك خلال برنامج تعلمي في عدد متنوعة ضمن الاسئلة الشاملة، والمتكاملة ، و المرتبطة بالاهداف السلوكية التي تم صياغتها مسبقاً ، وهذه الاسئلة معتمدة على التقويم سواء كان ذاتياً ، أو ختاميا لفصول المحتوى الأربع ، هذا بالإضافة إلى النشاطات و الواجبات المكلف بأنجازها الطالبات مثل(رسم المخططات، كتابة التقارير ، توضيح جدول مقارنة، والتغذية الراجعة) ، جميع ماتم ذكره يلعب دور مهم في ترسيخ المعلومات ، والكشف عن المستويات العقلية والمعرفية للطالبات ، و تشخيص مواطن الخلل والضعف ، و النقطة الأساس هي الدور الفعال والايجابي لرفع المستوى التحصيلي للطالبات.

6- استراتيجيات التدريس : ضمن مجال طرائق التدريس لايوجد طريق أفضل من طريقة آخرى ، لأن التنويع في طرائق التدريس هو الأفضل ، على اعتبار نقطة مهمه هي مخاطبة جميع العقول والمستوى الموجودة داخل الصف الدراسي ، كي نتعامل مع الفروق الفردية بين الطالبات في العمليات العقلية ، لذلك اختارت الباحثة الاستراتيجيات التابعة للنظرية الادراكية في تطبيق محتوى برنامجها ،فكانت الاستراتيجيات المعتمدة في البرنامج التعليمي-التعلمي من أهم الاستراتيجيات المعرفية الحديثة التي تكون أساساً مهما في تعلم الطالبات بكل سهولة ، وتكون منطلق لهن للحوار ، والعمل التعاوني التشاركي ، وتكون محفزه لهن لاكتشاف أدق المعلومات ، وتساعدهن في إختيار أفضل الحلول خلال الموقف التعليمي ،وأبدا الرأي ، مما أدى إلى نتائج أفضل اتضحت من خلال المشاركات والاختبارات.

الاستنتاجات Conclusion :

1- أثبت البرنامج فاعليته للمتغير التابع الأول (التحصيل) عند الفئه المستهدفه، اللواتي يمثلن عينه الدراسه ، وعليه فإن مبادئ النظرية الادراكية وتوظيفها في الحصص الدراسية رسخ المعلومات في ذهن الطالبات ، ويساعدهن على تبادل الأفكار ، و الدقة في الملاحظة ، والتمييز ، والمقارنة ، هذا ما ساعد على رفع مستواهن التحصيلي من خلال تفعيل جميع العمليات العقلية ، مثل هكذا برامج تساعد المتعلم على تقديم أفضل مستوى علمي ، من خلال استرجاع المعلومات ، وربطها بالمعلومات الجديدة هذا ما يساعد على حل المشكلات أثناء الموقف التعليمي ، بالإضافة إلى قدرتهن على إدراك أدق المعلومات ، و الأخذ بالكل وليس الجزء.

-2تنظيم المحتوى الدراسي الخاص بالبرنامج والذي تم تطبيقه على عينة الدراسة ،على شكل فصول كل فصل يحتوي على عدة مفردات كانت منظمة بشكل منطقي ، وسيكلوجي على وفق أهم الأسس التي يتم توظيفها في تصميم المنهج واعداده،وكان لكل موضوع من الموضوعات إجراءات تدريس واضحة ، من حيث ملائمتها لميول وحاجات الطالبات ، وما ينسجم مع ماموجود في البيئة التعليمية.

التوصيات The Recommendation:

1- اعتماد البرنامج التعليمي – التعلمي على وفق النظريه الادراكيه لتدريس المحتوى المعرفي للفئه المستهدفه المرحلة الثانية قسم رياض الاطفال.

-2تدريب الأساتذة المختصين في تدريس مادة التطور المعرفي على كيفية توظيف أفضل البرامج التعليمية.

المقترحات The Suggestion :

– اجراء دراسة مقارنة بين البرنامج التعليمي على وفق النظرية الادراكية، وبرامج تعليمية على وفق نظريات التعلم الأخرى، في تدريس مادة التطور المعرفي.

- بناء برامج تعليمية– تعلمية على وفق النظرية الادراكية في مراحل دراسية أخرى وفي جميع المواد.

قائمة المصادر

- ابراهيم ، سليمان عبد الواحد يوسف (2013): علم النفس التعليمي نماذج التعلم وتطبيقاته في حجرة الدراسة ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- ابو شنب، جمال محمد (2004): نظريات الاتصال والإعلام: المفاهيم ، المداخل،النظرية، القضايا ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، مصر.
- أبو حويج ، مروان وابراهيم ياسين الخطيبي وسمير ابو مغلي (2002) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1، ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.
- الحريري ، رافدة (2011) : الجودة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- جلال ، سعد (2002): القياس النفسي والمقاييس والاختبارات ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2002) : تعليم التفكير، ط2، عمان، الاردن.
- راجي، زينب حمزة ،ياسين، واثق عبد الكريم ((2015انماط التعلم مدخل تدريس العلوم ، دار الكتب والوثائق ، بغداد.
- زاير ، سعد علي ،واخرون (2014): الموسوعة الشاملة، استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج ، دار المرتضى ، بغداد ، العراق.
- زاير ، سعد علي ، و سماء تركي داخل (2013): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المرتضى للنشر والتوزيع ، بغداد - العراق.
- زيتون , عايش محمود(2000): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط1، دار الشروق للنشر، عمان.
- سلامة ، عادل ابو العز وآخرون ، (2009) : طرائق التدريس العامة (معالجة تطبيقية معاصرة) ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن.
- سمارة ، نواف أحمد ، وعبد السلام موسى العديلي (2008): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، العبدلي.
- الشناوي، عبد المنعم (1998) : دراسات في علم النفس التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، مصر.
- صبري ، داود عبد السلام ، واخرون اثر استراتيجيتين من التعلم التعاوني في تحصيل مادة علم النفس التربوي / مجلة الاستاذ العدد (101) 2009
- صبري ، داود عبد السلام ، بناء انموذج لتقويم المناهج التربوية في كلية التربية ابن رشد /مجلة الاستاذ العدد (199)2011
- عيال،ياسين حميد، خالد جمال،(2019) الخصائص المعيارية لاختبار الاستدلال الاستقرائي لطلبة الجامعة وفق نظرية الإستجابة لفقرة الاختبار ،مجلة الاستاذ، المجلد ، 58، العدد4 .
- علام ، صلاح الدين محمود (2006): الاختبارات والمقاييس التربوية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.
- عبيد, سالم حميد (2019): الانغماس الوظيفي وعلاقته بالازعاجات اليومية لدى المرشدين التربويين, وزارة التربية, مجلة الاستاذ, المجلد 58, العدد 4.
- العباسي, غسق غازي (2018): التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي لدى المرشدين التربويين, وزارة التربية, الكلية التربوية المفتوحة, مجلة الاستاذ, العدد 227.

- العزاوي،رحيم يونس كرو، (2007): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار دجلة ،عمان ،الاردن.
- عاشور ، راتب قاسم ، و محمد فؤاد الحوامدة (2010): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان - الأردن.
- عودة ، أحمد سليمان (1993): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الوطنية ، الأردن
- قطامي، العدوان ،وزيد سليمان ،ومحمد فؤاد الحوامدة (2011): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر، عمان.
- الكبيسي، كامل ثامر (2001): العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية، مجلة الأستاذ، العدد (25)، جامعة بغداد، كلية التربية/ أبن رشد.
- كاظم ، خالد جواد (:(2021البخل المعرفي وعلاقته بالسرعة الادراكية لدى طلبة الدراسات العليا ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة بغداد.
- كزيز ، آمال (2018): الممارسات الثقافية في التربية والتعليم ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان .
- مختار،السعداوي، نهلة نجم الدين،((2014تشوه الإدراك وعلاقتها بأساليب التعلم وعوامل الشخصية الكبرى لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، مجلة الاستاذ ، المجلد الثاني ، العدد . 211
- نجاتي، محمد عثمان (1980): الادراك الحسي عند إبن سينا ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- **المصادر الأجنبية:**

- Ibrahim, Suleiman Abdul Wahed Youssef (2013): Educational Psychology, Learning Models and Its Applications in the Classroom, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abu Shanab, Jamal Muhammad (2004): Communication and media theories: concepts, approaches, theory, issues, University Knowledge .House, Alexandria, Egypt
- Abu Huwaij, Marwan, Ibrahim Yassin Al-Khatibi, and Samir Abu Mughl i Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st :(2002) .edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan
- Al-Hariri, Rafidah (2011): Comprehensive Quality in Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, .Jordan
- Jalal, Saad (2002): Psychometrics, Standards and Tests, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- Jarwan, Fathi Abdel Rahman (2002): Teaching Thinking, 2nd edition, Amman, Jordan.
- Raji, Zainab Hamza, Yassin, Wathiq Abdul Karim (2015), Learning Styles, Introduction to Science Teaching, Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad.
- Zayer, Saad Ali, and others (2014): The Comprehensive Encyclopedia, Strategies, Methods, Models, Methods and Programs, Dar Al-Murtada, Baghdad, Iraq.
- Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhel (2013): Modern trends in teaching the Arabic language, Dar Al-Murtada for Publishing and Distribution, Baghdad - Iraq.
- Zaitoun, Ayesh Mahmoud (2000): Constructivist Theory and Strategies for Teaching Science, 1st edition, Al-Shorouk Publishing House, Amman.

- Salama, Adel Abu Al-Ezz and others, (2009): General teaching methods (contemporary applied treatment), Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Jordan.
- Samara, Nawaf Ahmed, and Abdul Salam Musa Al-Adili (2008): Concepts and Terminology in Educational Sciences, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Abdali.
- El-Shenawy, Abdel Moneim (1998): Studies in Educational Psychology, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
- Sabry, Daoud Abdel Salam, and others: The effect of two strategies of cooperative learning on the achievement of educational psychology / Al-Ustad Magazine, Issue (101) 2009
- Sabry, Daoud Abdel Salam, Building a model for evaluating educational curricula in the College of Education, Ibn Rushd / Al-Ustad Magazine, Issue (199) 2011.
- Eyal, Yassin Hamid, Khaled Jamal, (2019) Standard characteristics of the inductive reasoning test for university students according to the response theory to the test item, Al-Ustath Magazine, Volume 58, Issue 4.
- Allam, Salah al-Din Mahmoud (2006): Educational Tests and Standards, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- Obaid, Salem Hamid (2019): Job immersion and its relationship to daily inconveniences among educational counselors, Ministry of Education, Al-Ustath Magazine, Volume 58, Issue 4.
- Al-Abbasi, Ghasaq Ghazi (2018): Social communication and its relationship to psychological adjustment among educational counselors, Ministry of Education, Open Educational College, Al-Ustath Magazine, No. 227.
- Al-Azzawi, Rahim Younis Crow, (2007): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Dar Degla, Amman, Jordan.
- Ashour, Rateb Qasim, and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh (2010): Methods of teaching the Arabic language between theory and practice, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Odeh, Ahmed Suleiman (1993): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, National Press, Jordan
- Qatami, Al-Adwan, Zaid Suleiman, and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh (2011): Teaching design between theory and practice, Dar Al-Masirah Publishing House, Amman.
- Al-Kubaisi, Kamel Thamer (2001): The relationship between logical analysis and statistical analysis of psychological scale items, Al-Ustad Magazine, Issue (25), University of Baghdad, College of Education/Ibn Rushd.
- Kazem, Khaled Jawad (2021): Cognitive miserliness and its relationship to cognitive speed among graduate students, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad.

- Kazeez, Amal (2018): Cultural Practices in Education, Academic Book Center, Amman.
- Mukhtar, Al-Saadawi, Nahla Najm Al-Din, (2014) Distortion of perception and its relationship to learning styles and major personality factors among middle school students, Al-Ustad Magazine, Volume Two, Issue 211.
- Nagati, Muhammad Othman (1980): Sensory perception according to Ibn Sina, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.